الاقتصاد

خطة لوضع منجم السكري المصري ضمن أفضل الأصول لإنتاج الذهب عالمياً



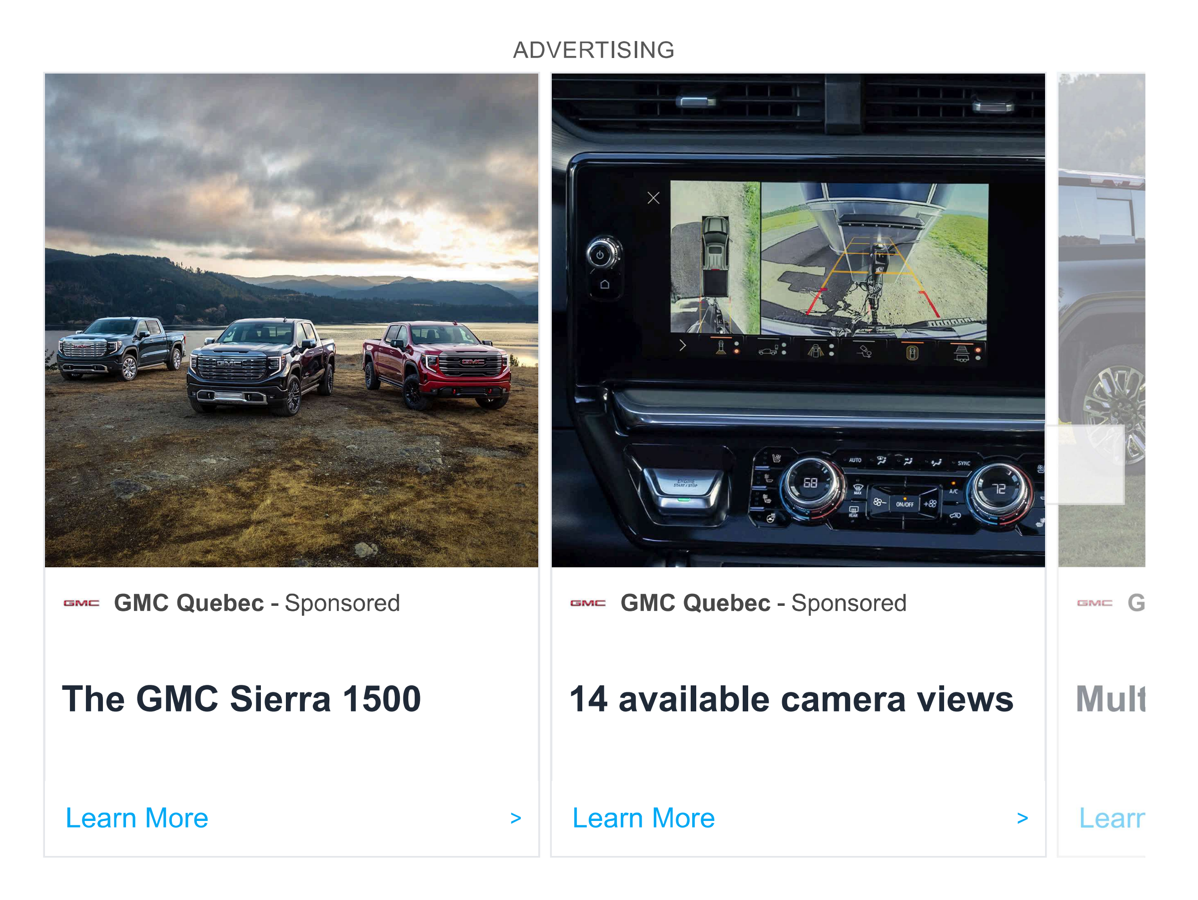
مهندسان يستعرضان خرائط التنقيب عن الذهب في الصحراء (من موقع شركة «سنتامين»)

القاهرة: صبري ناجح

نُشر: 17:33-22 أكتوبر 2023 م . 08 ربيع الثاني 1445 هـ

أعلنت شركة «سنتامين»، العاملة في التعدين والتنقيب عن الذهب في منجم السكري المصري، عن خطة جديدة للعمر الإنتاجي للمنجم، والتي تستهدف من خلالها أن تعيد «تصنيف منجم السكري كأحد أفضل الأصول الذهبية في إنتاج الذهب على مستوى العالم».

وقالت الشركة الأسترالية في بيان صحافي الأحد، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «خطة عمر المنجم الجديدة تعتبر بمثابة تطور كبير تم إدخاله على الخطة السابقة، حيث تساهم هذه الخطة في زيادة طويلة الأجل في إنتاج الذهب، مع تكاليف أقل ومخاطر تشغيلية أقل، وانبعاثات كربونية مخفضة بشكل كبير».



أضافت: «تتضمن الخطة الجديدة توقعات سنوية لإنتاج الذهب بمتوسط 506 آلاف أوقية سنوياً للسنوات التسع المقبلة (2024 - 2032)، و475 ألف أوقية سنوياً لباقي عمر المنجم. ووضعت الخطة أيضاً توقعات للتكاليف الإجمالية يبلغ متوسطها 922 دولارا للأوقية من الذهب المبيع، مما يضع السكري في النصف الأدنى من منحنى التكلفة العالمية للذهب».

تشير التقديرات إلى أن الموارد المعدنية في المنجم تصل إلى 320 مليون طن، ويحتوي على 11.11 مليون أوقية من الذهب.

تتضمن الخطة الجديدة خفضاً بنسبة 39 في المائة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مقارنة بالعام المالي 2022 (1.14 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للأوقية الواحدة). كما تسعى أيضاً هذه الخطة لتحقيق أقصى قيمة من منجم السكري كأساس للنمو والتنوع، مع الحفاظ على مصالح جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك تحقيق قيم ومزايا ملموسة لمصر وشعبها. وفق بيان الشركة.

تراعي الخطة الجديدة المحافظة على معدل إنتاج يصل إلى 500 ألف أوقية سنوياً، طبقاً لأقل مستوى من التكاليف التشغيلية، بهدف تحقيق أقصى قدر من إنتاج النقد الحر على المدى الطويل.

تأتي الخطة الجديدة لعمر المنجم بعد إعادة تصميم أسلوب التعامل الجيولوجي في التنقيب بمنجم السكري، «وهو ما أدى لتحويل منجم السكري من منجم يتم استنفاد الاحتياطي المعدني به، إلى منجم يحقق النمو». وفق البيان.

يقول مارتن هورغان، الرئيس التنفيذي لشركة «سنتامين»: «تثبت الخطة الجديدة لعمر المنجم إصرارنا على تحقيق أقصى قدر من التدفقات النقدية، حيث لا تمثل هذه الخطة تحسناً كبيراً فقط عما تم نشره مسبقاً، ولكنها تتضمن كذلك مخاطر تشغيلية أقل مقارنة بالماضي، وتحقيق تحسن ملحوظ في التخلص من كميات كبيرة من الانبعاثات الكربونية».

يضيف هورغان: «تتضمن خطة عمر المنجم الجديدة 4 مراحل عمل رئيسية: تحسين أعمال التعدين في المنجم السطحي، توسيع وتطوير أعمال التعدين في المنجم تحت الأرض، وتحسين المعالجة ونسب الاستخلاص بمصنع الإنتاج، واستبدال استخدام وقود الديزل بالكامل لتوليد الطاقة الكهربائية. إنّ هذه الخطة تقلل المخاطر التشغيلية والانبعاثات الكربونية مع توفير زيادة متواصلة في إنتاج الذهب بمعدل 506.000 أوقية سنوياً في المتوسط على مدى السنوات التسع القادمة بتكلفة تبلغ 956 دولارا لكل أوقية ذهب مبيعة، وهو ما يضع منجم السكري في النصف الأسفل من منحنى الذهب العالمي، وهو ما يعمل على تحسين هوامش الربح وتوليد تدفقات نقدية أكبر».

مواضيع

الذهب | معادن | القاهرة | مصر